الايبارشية البطريركية للأقباط الكاثوليك

مركز التعليم المسيحي بالقاهرة

٢٠٢٤ عام الصلاة

علمنا أن نصلي

الكتاب الروحي لمرحلة ابتدائي كبير

اللقاء الأول

الصلاة عهد بين الله والآنسان

+ النص الكتابي :-

" وإذا صليتم ،

فلا تكونوا كالمرائين، فأنهم يحبون الصلاة قائمين في المجامع وملتقى الشوارع، ليرأهم الناس. الحق أقول لكم أنهم أخذوا أجرهم. أما أنت، فإذا صليت فادخل حجرتك وأغلق عليك بابها وصل إلى أبيك الذي في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك. وإذا صليتم فلا تكرروا الكلام عبثا مثل الوثنيين، فهم يظنون أنهم إذا أكثروا الكلام يستجاب لهم. فلا تتشبهوا بهم، لأن أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه. فصلوا أنتم هذه الصلاة: أبانا الذي في السموات ليقدس إسمك ليأت ملكوتك ليكن ما تشاء في الارض كما في السماء. أرزقنا اليوم خبز يومنا وأعفنا مما علينا فقد أعفينا نحن أيضًا من لنا عليه ولا تتركنا نتعرض للتجربة بل نجنا من الشرير فأن تغفروا للناس زلاتهم يغفر لكم أبوكم السماوي وإن لم تغفروا للناس لا يغفر لكم أبوكم زلاتكم " (مت ٦ : ٥ – ١٥)

إلى خادم الكلمة : -

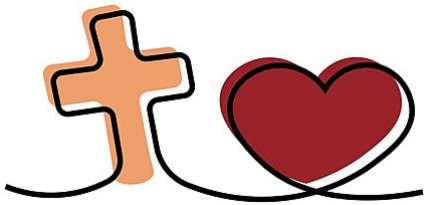

-الصلاة المسيحية هي علاقة عهد بين الله والآنسان في المسيح . أنها فعل الله والآنسان . وهي تنبع من الروح القدس ومنا ؛ موجهة كلها إلى إلاب بإلاتحاد مع إلآرادة البشرية لإبن الله المتأنس .

-الصلاة هي توجه القلب نحو الله . فمن يصلى يدخل في علاقة حية مع الله . فالصلاة هي المدخل الكبير إلى الإيمان . من يصلى لن يعيش بعد من ذاته أو لأجل ذاته ، أو بقوته الخاصة . أنه يعرف أنه يوجد إله واحد يمكن التكلم معه وإقامة معه عاتقة حيه وعهد وميثاق محبة والآنسان الذي يصلى تنمو ثقته بالله أكثر فأكثر ويعرف الله أكثر .فالسعي إلى الصلاة اليومية هو من صُلب الحياة المسيحية ، فالصلاة حاجة إنسانية كالتنفس والطعام والحب ، فالصلاة تطهر، تمكن من مقاومة التجارب والصلاة تشدد إبان الضعف وهي تقصي الخوف وأخيرًا الصلاة تفرح .

-فالصلاة في الحياة المسيحية هي دليل على عهد المحبة الذي بيني وبين الله وكما قالت القديسة تريزا الطفل يسوع (الصلاة ، بالنسبة إلى هي توثب القلب ، نظرة بسيطة إلى السماء ،هتاف شكر وحب في المحنة كما في الفرح)

-وكما قالت القديسة تريزا الإفيلية (في نظري الصلاة إلا حوار مع صديق نحب أن نلتقي به على إنفراد ، وأن نتحدث إليه لأنه يحبنا)

الفكرة الرئيسية : -

-الصلاة المسيحية هي علاقة عهد وميثاق . فهي المحبة الحقيقية التي بيني وبين الله . فالصلاة المسيحية هي إقامة علاقة حية أبدية مع الله قائمة على المحبة والفرح بالرب في حياتى .

الهدف : -

-أن يدرك المخدوم معني ومفهوم الصلاة كعهد بين الله والآنسان ، فالصلاة هي دليل المحبة الكاملة بيني وبين الله .

-أن يشعر المخدوم بأهمية الصلاة في حياته وأهمية الدخول في علاقة حقيقية مع الله ، فبدون الصلاة لا يمكني التعرف على الله .
-أن يتعلم ويتدرب على العيش مع الله في علاقة دائمة حية معه و يدخل في عهد أبدي أساسه المحبة والفرح بالله من خلال المواظبة على الصلاة وقراءة الكتاب المقدس .

الآية : -

"واظبوا على الصلاة، ساهرين فيها وشاكرين "
(كو ٤ : ٢)

نقطة الآنطلاق : -

نقوم بتوجيه للمخدومين عن أصدقائهم المقربين مثل :-
-كيف تعرفت على صديقك المقرب وكيف عرفت أشياء كثيرة عنه ؟
- ما أكثر الإشياء التي إتفقتكم على القيام بها كأصدقاء لتقوية علاقتكم أكثر كأصدقاء ؟

+ نشاط وتدريب أسبوعى : -

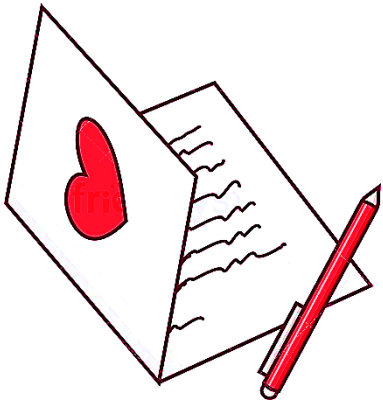

كمدخل لشرح أهمية الصلاة في حياتى ولمعرفة الله أكثر وكيف أرتبط به أكثر

نقوم بعمل كارت صلاة مقسم على أيام الإسبوع وإعطائه للمخدومين ونحدد ساعة لنصلى فيها كلنا على مدار الإسبوع ويقوم كل مخدوم بوضع علامة في اليوم الذي يصلى فيه كتدريب بسيط على المواظبة على الصلاة اليومية .

الصعوبات : -

-التشتت ، فهو من الصعوبات التي تواجهنا جميعًا عندما نبدء نصلى ونواظب على الصلاة .

-عدم المواظبة والملل عندما لا نجد إستجابة لطلباتنا .

الإحتياجات : -

-يحتاج المخدوم أن يعرف أن بدون صلاة لن يستطيع معرفة الله .

- وأن يدرك أن الله يعلم ما نحتاج إليه قبل أن نطلبه فهو يريد منا أن نتحدث معه ونحيا به .

+ سير الجلسة : -

مفهوم الصلاة كعهد بين الله و الآنسان :

نبدء اللقاء بشرح مفهوم الصلاة كحوار بيني وبين الله . فالمقصود بالعهد أو الميثاق هو الإتفاق المبني على آرادتي الشخصية الحرة بأن أدخل في علاقة حية مع الله من خلال صلاتي كي أعرفه أكثر ويثبت فيا أكثر .

فعندما يصلى المسيحى يخرج من ذاته و يدخل في حالة الثقة والإيمأن بالله والرب الواحد . ويضع رجاءه كله في الله ، لأن الله يسمعه و يفهمه و يتقبله و يكمله .

الصلاة علاقة حية وتواصل مع الله :

الصلاة ليست قائمة بإحتياجاتي ، فالله يعلم ما نحتاج إليه قبل أن نطلبه .فالله يريد منا أن ندخل معه في علاقة حية ونتحد به ، لذلك علمنا كيف نصلى ، فعندما نصلى لا يجب أن نكون الذين يظهرون صلاتهم أمام الجميع و لكن متى صلبت ، ادخل إلى مخدعك وأغلق بابك وصل إلى أبيك الذي في الخفاء فهو يجازيك علانية .

فالصلاة هي مشاركة المحبة التي بيني وبين الله ، فأنا أصلى لأني أحب الله وأريد أن أعرفه أكثر . ومن أجل هذا علينا أن نواظب على الصلاة شاكرين في كل حال , فرحين بالرب في كل حال .

اللقاء الثاني

الصلاة في حياة أبونا إبراهيم

+ النص الكتابي : -

" فأجتاز أبرام في الارض إلى موضع شكيم، إلى بلوطة مورة، والكنعانيون حينئذ في الارض . فتراءى الرب لأبرام وقال: لنسلك أعطي هذه الارض .فبنى هناك مذبحا للرب الذي تجلى له . ثم أنتقل من هناك إلى الجبل شرقي بيت أيل وضرب خيمته، وغربيه بيت أيل وشرقيه عأي، وبنى هناك مذبحا للرب ودعا بإسم الرب " (تك ١٢: ٦ – ٨)

" فأنتقل أبرام بخيامه وجاء فأقام في بلوط ممرا التي بحبرون وبنى هناك مذبحا للرب " (تك ١٣ : ١٨)

" ما وصلا إلى المكان الذي أراه الله أياه، بنى إبراهيم هناك المذبح ورتب الحطب وربط إسحق إبنه وجعله على المذبح فوق الحطب . ومد إبراهيم يده فأخذ السكين ليذبح إبنه . فناداه ملاك الرب من السماء قائلا: إبراهيم إبراهيم! قال: هاءنذا . قال: لا تمد يدك إلى الصبي ولا تفعل به شيئا، فأني الآن عرفت أنك متق لله، فلم تمسك عني آبنك وحيدك . فرفع إبراهيم عينيه ونظر، فإذا بكبش واحد عالق بقرنيه في دغل. فعمد إبراهيم إلى الكبش وأخذه وأصعده محرقة بدل إبنه " (تك ٢٢ : ٩- ١٣)

+ إلى خادم الكلمة : -

الصلاة المسيحية هي حوار محبة بين الآنسان والله الذي لا حد لصلاحه . وحياة الصلاة هي أن تكون بوجه عادى في حضور الله وفي المشاركة معه وتتعلم أيضًا الإصغاء ونكون مستعدين لسماع صوت الله وتوجيهاته.

كما فعل إبراهيم ابو الإباء كان ينطلق إلى أي مكان حيث بريدة الله أن يذهب وقلبه كان خاضع للكلمة فيطيع إصغاء قلبه الذي يتقرر بحسب الله هو اساسي بالنسبة إلى الصلاة فهو رجل الصمت الذي يبني في كل مرحلة مذبحا للرب ويتكلم إلى الله دائمًا وصلاته وأيمأنه كانوا يسيرون امامة وكان دائمًا في عهد مع الله وهذا يدعونا نحن أيضًا أن نضع لله مذبحا في قلوبنا وأن ننصت دائمًا لصوت الله ونطيع توجهاته ونعلم أن الصلاة هي غذاء الروح وهي اعمق حوار . بين الله والآنسان ونتعلم أنه لاصلاه بدون أيمأن و رجاء و اصغاء

و تكلم البابا فرنيس عن إبراهيم أنه صلاة وإصغاء ومسيرة وحوار مع الله

الصلاة والحوار مع الله : لأنه كان يصلى دائمًا ولكن صلاته ليست كلمات فقط أنما فعل حب وكان دائم الحوار مع الله والله يسمعه .

الإصغاء ومسيرة : كان يسمع الله دائمًا ويصغي إلى كل ارشادة وكلما طلب منه الله أن ينتقل من مكان إلى آخر كان يذهب .

الفكرة الإساسية : -

الصلاة هي علاقة حية مع الله مبنيه على الإصغاء و الحب وكلما كان أيمانى قوى استطيع أن إسمع صوت الله ويكون لى شركة معه واتحد معه في الصلاة و ابني للرب مذبح في قلبي دائم الصلاة والتسبيح ونتعلم أن صلاة المؤمن قوية وهي مفتاح السماء فلا يجب أن نهمل هذا المفتاح.

الأية :-

" فكل شيء تطلبونه وأنتم تصلون بأيمأن تنالونه " (مت ٢١: ٢٢)

" فتدعونني وتذهبون وتصلون إلي فأستمع لكم " (إر ٢٩: ١٢)

!

الهدف: -

١. أن يفهم المخدوم أن الصلاة فعل حب لله .

٢. ويعرف كيفية عمل علاقة صلاة مع الله .

٣. أن يتعلم كل مخدوم كيف يكون له مذبح – مكان – وقت من أجل صلاة حقيقة يعيشها بأفعاله مع من يعيش معهم .

أن يعرف المخدوم أهمية الصلاة وفاعليتها في حياتنا

الصعوبات : -

١-ماذا يعني إصغاء وكيف إسمع صوت الله ؟

٢-هل الله يستجيب لصلاة ضد مشيئته ؟

٣-هل الصلاة تكون سبب في تغيير طريقة المخدوم ؟ كيف ؟

الإحتياجات : -

١- أن أتعلم سماع صوت الله في حياتى وأطيع ارشاده . وصوت الله يأتي في الهدوء ووقت الصلاة .

٢- الصلاة لا تغير الوضع ولكن تغيرني أنا .

٣- الصلاة تغير المخدوم عندما يتعلم أن يصلى من قلبه وكيف يعبرعن نفسه خلال الصلاة ويتعلم سماع صوت الله .

نقطة الآنطلاق :-

في البدأية نقوم بحوار مع المخدومين عن أهمية الموبايل في حياتنا لأننا نستطيع التواصل مع بعضنا البعض وبدون شبكة لا نستطيع التواصل . وهكذا هي الصلاة فهي كالشبكة التي تجعلنا في حالة فرح وتواصل مع الله ثم نقوم بتوزيع ورق على المخدومين قبل بدء اللقاء ويكتب كل واحد طلبه أو شكر لله أو شخص نريد الصلاة من أجله ونقوم بطي الورق وبعد أنتهاء اللقاء ومعرفة المخدومين لأهمية الصلاة نقوم بتوزيع الورق عشوائيًا على المخدومين ونصلى كما مكتوب في الورقة في ختام اللقاء.

سير الجلسة :-

نتحدث اليوم عن إبراهيم خليل الله وكيف كان يصلى إلى الله وطريقته في الصلاة . فقد صلى إبراهيم خليل الله إلى الله ست مرات الذين تم ذكرهم في الكتاب المقدس . منهم أربعة مذابح للرب وفي صلاته كان الله يدعوه أن يذهب إلى مكان آخر. وكان أول شيء يفعله إبراهيم في المكان الجديد هو أن يبني مذبح ويصلى شكر لله وفعل إبراهيم ذلك أربع مرات لنتعرف معًا على المذابح التي بناها إبراهيم .

فأول مرة قال الرب لإبراهيم " أنطلق من أرضك وعشيرتك وبيت أبيك، إلى الارض التي أريك . وأنا أجعلك أمة كبيرة وأباركك وأعظم إسمك، وتكون بركة . وأبارك مباركيك، وألعن لاعنيك ويتبارك بك جميع عشائر الارض " (تك ١٢ : ١-٣) ماذا فعل إبراهيم ؟ هل قال للرب كيف أترك بيتي وحياتي وأهلي وأذهب إلى مكان غريب ؟ لكن إبراهيم غادرعلى الفور وأطاع كلام الله لأن لديه أيمأن وثقة كما وعده الله وذهب حقًا إلى الارض التي أخبره الله أن يذهب إليها وظهر له الرب ثأنية هناك وقال له " لنسلك أعطي هذه الارض " (تك ١٢: ٧) ولأن إبراهيم دائمًا واثق في الله فبني مذبحًا للرب أولًا كعادته وصلى وشكر الله وكان أول مذبح يبنيه إبراهيم في شكيم وبعد فترة إنتقل بخيامه وأهل بيته إلى بيت أيل وأول ما صنع إبراهيم بني مذبح في الارض الجديدة .

وبعد ذلك بفترة ظهر الله لإبراهيم وطلب منه أن يذهب إلى أرض أخرى وأعطاه الله وعدًا بأن " وأجعل نسلك كتراب الارض، حتى إن أمكن

أحدا أن يحصي تراب الارض، فنسلك أيضًا يحصى " (تك ١٣ :١٦)
ولأن دائمًا إبراهيم يصدق في وعود الله ذهب إبراهيم إلى بلوطات ممرا وبنى مذبحًا للرب كعادته .
أما المذبح الرابع فقد كان مختلفًا . فحينما وفى الله بوعده لإبراهيم وأعطاه إسحق بعد زمن آراد أن يختبر قلب إبراهيم ومحبتة وطلب الله من إبراهيم أن يقدم إبنه وحيده إسحق ذبيحة لكي يعبر لله عن حبه وبالفعل كعادة إبراهيم دون تفكير أخذ إسحق وصعد على جبل المرأيا وبنى مذبح وجهز إسحق وحينها ناداه ملاك الرب قائلا " لا تمد يدك إلى الصبي ولا تفعل به شيئا، فإني الآن عرفت أنك متق لله، فلم تمسك عني آبنك وحيدك " (تك ٢٢ : ١٢) وأعطاه ذبيحة عوضًا عن إسحق .
ومن هنا نتعلم أن الصلاة والإيمان والطاعة مرتبطين ببعضهم ونتعلم أيضًا أن نصنع لأنفسنا مذبح صغير للصلاة .

النشاط : -

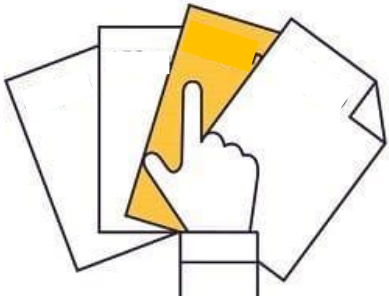

نقوم بعمل كتيب للصلاة اليومية لمدة أسبوع ، كل كارت يحمل هدف للصلاة من أجله خلال الإسبوع مثل شكر، طلب مغفرة، صلاة من أجل مريض أو أية من الكتاب المقدس ونقوم بتغير الطلبات كل أسبوع لمدة شهر.

.

التطبيق العملى : -

١- أن يكون لي مكان هادئ خاص في غرفتي اضع فيه صورة ليسوع وصليب وشمعة ويكون هذا هو المكان المخصص لأتحدث وأتحد مع الله من خلال الصلاة .

٢- أَضبط وقت معين خلال اليوم لصلاتي .

٣- المواظبة على قراة الكتاب المقدس .

٤- أضع هدفًا روحيًا أطبقه كل أسبوع .

اللقاء الثالث

الصلاة وحياتنا

النص الكتابي : -

" ثم جاء يسوع معهم إلى ضيعة يقال لها جتسمانية، فقال للتلاميذ: أمكثوا هنا، ريثما أمضي وأصلى هناك . ٣٧. ومضى ببطرس وابني زبدى، وجعل يشعر بالحزن والكآبة . فقال لهم: نفسي حزينة حتى الموت. أمكثوا هنا واسهروا معي . ثم أبعد قليلا وسقط على وجهه يصلى فيقول: يا أبت، إن أمكن الإمر، فلتبتعد عني هذه الكأس، ولكن لا كما أنا أشاء، بل كما أنت تشاء! ثم رجع إلى التلاميذ فوجدهم نائمين، فقال لبطرس: أهكذا لم تقووا على السهر معي ساعة واحدة! إسهروا وصلوا لئلا تقعوا في التجربة. الروح مندفع وأما الجسد فضعيف . ثم مضى ثانية وصلى فقال: يا أبت، إذا لم يكن ممكنا أن تبتعد عني هذه الكأس أو أشربها، فليكن ما تشاء . ثم رجع فوجدهم نائمين، لأن النعاس أثقل أعينهم. فتركهم ومضى مرة أخرى وصلى ثالثة فردد الكلام نفسه . ثم رجع إلى التلاميذ وقال لهم: ناموا الآن واستريحوا . ها قد اقتربت الساعة التي فيها يسلم ابن الآنسان إلى أيدي الخاطئين قوموا ننطلق! ها قد اقترب الذي يسلمني . " متى (٢٦: ٣٦-٤٦)

" وقال لهم: من منكم يكون له صديق فيمضي إليه عند نصف الليل، ويقول له: يا أخي، أقرضني ثلاثة أرغفة، فقد قدم علي صديق من سفر، وليس عندي ما أقدم له، فيجيب ذاك من الداخل: لا تزعجني، فالباب مقفل وأولادي معي في الفراش، فلا يمكنني أن أقوم فأعطيك. أقول لكم: وإن لم يقم ويعطه لكونه صديقه، فإنه ينهض للجاجته، ويعطيه كل ما يحتاج إليه. وإني أقول لكم. اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم. لأن كل من يسأل ينال، ومن يطلب يجد،

ومن يقرع يفتح له. فأي أب منكم إذا سأله ابنه سمكة أعطاه بدل السمكة حية؟ أو سأله بيضة أعطاه عقربا ؟فإذا كنتم أنتم الإشرار تعرفون أن تعطوا العطأيا الصالحة لأبنائكم، فما أولى أباكم السماوي بأن يهب الروح القدس للذين يسألونه " (لو ١١ : ٥ – ١٣)

" وفي تلك الأيام ذهب إلى الجبل ليصلى، فأحيا الليل كله في الصلاة لله. ولما طلع الصباح دعا تلاميذه، فاختار منهم اثني عشر سمأهم رسلا " (لو ٦ : ١٢ – ١٣)

إلى خادم الكلمة : -

- الصلاة في الحياة المسيحية هي لقاء مع الله ، فيها يقدم المصلى لله الشكر والحمد و يسأله غفران خطأياه ويقدم أمام الله طلباته وتضرعاته .

-فالصلاة هي الطريق الذي يقربنا إلى الله ، فالله يسكن قلوب الذين يطلبونه في صلواتهم ، فالصلاة التي يطلبها الرب ليست بكثره الكلام وترديد بعض الكلمات أو صلوات تخرج من الشفاه دون أن تنبع من قلب محب و مؤمن "هذا الشعب يتقرب إلي بفمه ويكرمني بشفتيه وقلبه بعيد مني " (أش ٢٩ : ١٣)

-الصلاة الحقيقية هي عندما نتحد مع الله و ندخل معه في علاقة حيه وشركة حقيقية ، فالصلاة هي الطريق الإمثل الذي نصارح به الله على حقيقتنا فهو الصديق الوحيد إلى يفهمنا ويرحمنا .

-الله الذي يعرفنا حتى أعماقنا ، يعلم تمامًا ما نحتاج إليه. و بالتالى الله يريد منا أن نطلبه ونشاركه وأن نتوجه إليه في ضيقات حياتنا و أمام كل مشاعرنا و أن نصرخ إليه ونلتجىء إليه وأن نشكو ونتناجى معه وحتى أن نتصارع معه في الصلاة ، فهو الصديق وإلاب إلامين .

-من المؤكد أن الله لا يحتاج إلى سماع طلباتنا حتى يعرفها ويساعدنا ، فهو يعرف كل شيء ، وهو " فاحص القلوب والكلي " (مز ٧ : ٩) ولكنه كأب ينتظر سماع صوت أبنائه ، منفتحين عليه ، لا

منغلقين على أنفسهم . لأنه ينتظرنا أن نشاركه كل أمور حياتنا لأن الصلاة هي الصلة التي بين الله والآنسان، فالله دائمًا يحترم حريتنا.

الفكرة الرئيسية : -

-الصلاة المسيحية هي مشاركة حقيقية بيني وبين الله في كل أمور حياتى ، فهي لقاء مع الصديق الإمين المحب الذي يعرف أعماقنا وقلوبنا ومنتظر دائمًا صلاتنا ولقائنا به . والصلاة أيضًا مشاركة مع الإخر فكلنا مشتركين في جسد المسيح .

الهدف-:

-أن يدرك المخدوم أن الصلاة المسيحية هي إتحاد وشركة مع الله وليس مجرد تقديم طلبات لله ، فهو يعرف ما نحتاج إليه دون أن نطلب.

-أن يشعر بأهمية المشاركة مع الله في كل أمور حياته ، فالله دائمًا في إنتظارنا ، فهو الصديق المحب.

-أن يتعلم أن الصلاة هي مشاركة مع الإخر وشركة حقيقية في الكنيسة في جسد المسيح.

-أن يتدرب على الوصول إلى العمق في صلاته حتى يصل إلى صداقة حقيقية وشركة مع الله.

الأية :-

" وإني أقول لكم. اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم. لأن كل من يسأل ينال، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له " (لو ١١ : ٩ – ١٠)

لعبة

+نقطة الآنطلاق : -

- يقوم الخادم بتقسيم المخدومين كل إثنين أصدقاء مع بعض ويقوم الخادم بتوجيه أسئلة لواحد منهم على إنفراد دون علم إلاخر وتسجيل إجاباته في ورق مثل (ما لونك المفضل ؟ -ما هي أكلتك المفضلة ؟ -ما هي أكثر مادة تحبها ؟ -هوأيتك المفضلة ؟ - إسم الشهرة المفضل لك ؟ وهكذا)

-ثم بعد ذلك يقوم الخادم بتوجيه نفس الإسئلة للمخدوم الإاخر عن صديقه ونرى هل يجيب نفس الإجابات أم لا ، هل فعلًا كلاً منه يعرف الكثير عن صديقه أم لا ؟
-فهذه اللعبة تعد مدخل لتوضيح فكرة العمق والمشاركة مع الله والإاخر ، فعندما نصل في صلاتنا إلى العمق ، نسطيع أن نشارك الله بكل أمور حياتنا .

نشاط وتدريب إسبوعي : -

-يقترح الخادم تكوين جروب على الواتساب للصلاة على مدار الإسبوع ويتم تحديد ساعة محددة للصلاة كنوع من المشاركة .
- وعلى كل مخدوم أن يشارك بصلاته في يوم ويحدد نية صلاة يشترك فيها الجميع مثل (نجاحًا للطلبة – شفاء للمرضى – تعزية للحزانى –فرح للمكتئبين – معونة للضعفاء – سلام للعالم) .

الصعوبات : -

- قد يجد المخدوم صعوبة في أنه أحيانًا يشعر بأن الله لا يسمعه عندما يطلب شيئًا ما .
- صعوبة سماع كلمة الله من خلال الصلاة .

الإحتياجات : -

-يحتاج المخدوم في هذا السن أن يصل إلى الصداقة مع الله .
-أن يتاكد أن الله دائمًا يسمعه ويفهمه ويشعر به .

+سير الجلسة : -

-نبدء اللقاء بتوضيح مفهوم الصلاة كمشاركة : فمن يحب شخصًا ولا يعطيه خلال النهار أي علامة حب ، فهو في الحقيقة لا يحبه . هكذا نحن في تواصلنا مع الله . فمن يبحث عنه فعلًا ، يرسل له بإستمرار ومضات تعبر عن شوقه إلى حضوره وصداقته في حياته منذ النهوض صباحًا و تقدمة النهار له و طلب بركته والتماس

حضوره في جميع اللقاءات ووضع كل نوأياه بين يد الله وطلب الغفران والسلام لذاوتنا وللآخرين .

ـالصلاة المسيحية مشاركة بيني و بين الله : فالله دائمًا في إنتظار صلواتنا ومشاركتنا له في أدق تفاصيل حياتنا و مشاعرنا (أفرحنا – أحزانا –أوجاعنا –أحلامنا –مخاوفنا –غضبنا) فهو الصديق الذي يفهم أعماقنا ويشعر بها ولا يقلل منها على الإطلاق ، فهو إلاب المحب الذي يشعر ويقدر ويفهم .

ولهذا فقد علمنا الرب يسوع كيف نشاركه مشاعرنا وتفاصيل حياتنا ، فكانت حياة يسوع بكاملها صلاة واحدة وفي بعض إلاوقات الحاسمة مثل (التجربة على الجبل – إختيار التلاميذ – الموت على الصليب) كانت صلاته أكثر حرارة . فكان دائمًا يعلمنا كيف نشاركه وقدم لنا أفضل مثل عندما شارك إلاب مشاعر الخوف والحزن والقلق عندما صلى على جبل جيثمانى قبل تسليمه من تلميذه يهوذا وكان يردد " يا أبت، إن أمكن إلامر، فلتبتعد عني هذه الكأس، ولكن لا كما أنا أشاء، بل كما أنت تشاء " (مت ٢٦ : ٣٩) وكان يطلب من التلاميذ أن يسهروا معه كدليل على أهمية مشاركتنا ومساندتنا لبعضنا بالصلاة وخصوصاً وقت الضعف .

فالرب يسوع إختبر جميع المشاعر (الحزن – إلالم – الخيانة من أقرب الناس – الفرح – الموت) لذلك فعندما نشاركه مشاعرنا وتفاصيل حياتنا ، نجده أفضل صديق ، فهو إلاب المحب إلامين الذي يفهم ويشعر ويقدر ويعطى المعونة .

-الصلاة المسيحية مشاركة مع الإخر : فالعلامة المميزه للصلاة المسيحية هي الآنتقال من الآنا إلى الآنت ، من الآنكفاء على الذات إلى الآنفتاح الكلي .

فقد كانت الكنيسة الإولى تتحرك بفضل الروح القدس الذي حل على التلاميذ وجعلت جميه المؤمنين في إتحاد مواظبين على تعاليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات .

وكلما تعلم الآنسان أن يصلى ، شعر بأنه مرتبط بعائلة روحية ، لذا أقف أنا مع جميع همومى في شأن من أحبهم لأستمد قوة بفضل صلاة الغير ولكي أتشفع بدورى لأجل هذا إلاخر .

- كما توسط إبراهيم من أجل سدوم و كما صلى يسوع لأجل تلاميذه ومن أجل من صلبوه ، فهكذا يصلى المسيحيون لأجل الجميع ، لأجل الناس القريبين إلى قلوبهم و لأجل البعيدين عنهم وحتى لأجل الإعداء .

-الصلاة المسيحية ليست أمرا فرديًا ، رغم كونها شخصية للغأية ، فالصلاة الشخصية تتنقي وتتسع وتتقوى عندما تنسكب بإنتظام في صلاة الكنيسة . فهي علامة عظيمة وجميلة جدًا بأن يتحد المؤمنون من كافة أنحاء إلارض بالصلوات ليرفعوا تسبيحًا مشتركًا لله ، متحدين في جسد المسيح .

-كيف أجعل صلاتي تصل إلى عمق المشاركة مع الله و إلاخر : كل حدث وكل لقاء يمكن أن يكون مناسبًا للصلاة ، ونحن كلما عشنا في وحدة عميقة مع الله فهمنا بعمق أكثر العالم من حولنا .

فمن يبحث منذ الصباح الباكر عن الوحدة مع الله يقدر أن يبارك الناس الذي يصادفهم ويشاركهم حب الله حتى ولو كانوا أعداء أو خصوم له . فيقدم للرب اليوم بأكمله ويلقي هموم نهاره على الرب ، فيجد السلام في داخله وينشره على من حوله ويبني أحكامه وقراراته إنطلاقًا من هذا السؤال :كيف كان المسيح يتصرف لو كان مكانى

الآن ؟ إنه يتخطى الخوف بفضل حضور الله ولا يقف مكتوف اليدين في الظروف الحرجة ، بل يحمل في ذاته سلام السماء و ينقله و يشارك به .

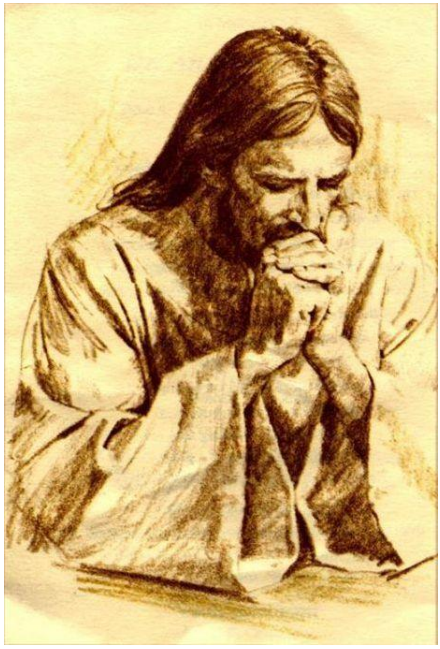

اللقاء الرابع

أهمية صلاتي

+النص الكتابي : -

" لا تكفوا عن الصلاة، أشكروا على كل حال، فتلك مشيئة الله لكم في المسيح يسوع " (١تس٥ : ١٧-١٨)

+إلى خادم الكلمة:-

إن الحياة الروحية من دون صلاة كصحراء قاحلة غير متصلة بالنبع الإلهي الذي يزود الآنسان بكافة حاجته

فالصلاة هي القلب الجديد ولابد من أن تنعشنا في كل لحظة وهي أفضل طريقة للتواصل مع الله وأهمية التواصل بوجود فرصة لمشاركة الله في كل جوانب حياتنا وهي تعطينا فرصة لقضاء وقت مع الله للتعبير عن إمتناننا من أجل الإشياء التي يعطينا أياها الله ولا يمكن الإستهانة بأهمية التواصل من خلال الصلاة اليومية التي تشعرنا بالرضا والسلام الداخلي ولو لم تكن كانت الصلاة مهمة ، لما علم المسيح تلاميذه الصلاة الربانية فهو كمربي يأخذنا من حيث نحن ويقودنا تدريجيًا نحو الاب ولكي يعلمنا الصلاة ويعرفنا أهميتها، صلى أولًا لكي يعلمنا أنه لا ملجأ لنا إلا الله في أي وقت كما فعل يسوع صلى وشكرعندما كسر الخبز مع التلاميذ

وقت العشاء السري وصلى وقت الألم عندما كان في بستان جثيماني وعلى عود الصليب . فهل المسيح كان محتاج هذه الصلوات ؟ هو فقط آراد أن يعلمنا أن الصلاة هي أهم شيء في حياتنا وصلى أيضًا عند شفاء المرضى وإقامة الموتي فبهذا يعملنا أن الصلاة مهمة جدًا في كل الظروف وفي أي وقت كما صلى في أيام السبت ليعلمنا إننا نستطيع أن نتحدث مع الله في أي وقت .

وعند التأمل في العهد القديم نجد أيضًا أن الصلاة كانت وسيلة التواصل الوحيدة بين الله والآنسان فمن خلالها كلم الله الآنبياء ليتواصلوا هم مع الشعب واعطأهم رسائل لكي يبقي في تواصل دائم مع الآنسان. لأنه في هذة إلازمنة كان التواصل يحتاج إلى وسيط وهم الرسل والآنبياء ومن خلالهم يستطيع توصيل الرسائل كالوصايا العشر التي أعطاها لموسى لكي يعلمونا أنه ليس لنا شركة مع الله إلا بالصلاة .

أما نحن الآن فلنا دالة عند الله حيث نتحدث معه دون وسيط ونتحدث من خلال صلوات القداسات ، الأصوام، الإعتراف، التناول ونستطيع أيضًا الصلاة كل وقت على مدار يومنا.

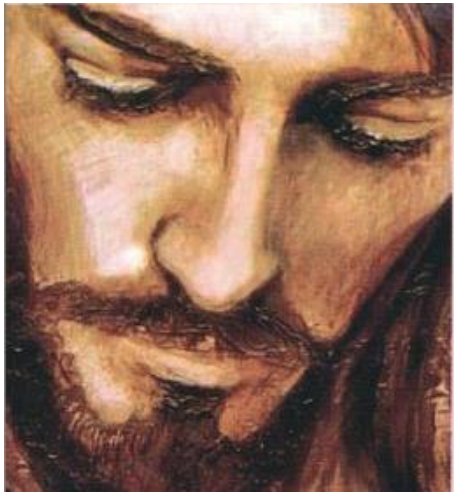

الفكرة الأساسية : -

أن يتعلم المخدوم أهمية الصلاة في حياتنا العادية وليس فقط عند الطلبات فقط. وكما قال البابا فرنسيس عن الصلاة : كل شيء في الإنسان " ثنائي " جسدنا متناسق فلدينا ذراعان وعينان ويدان وهكذا أيضًا العمل والصلاة ، فإنهما يكملان بعضهما البعض والصلاة هي نفس كل شيء تبقي كخلفية حيوية للعمل.

الهدف : -

١- تمنحنا الصلاة مشاركة كل جوانب حياتنا مع الله وليس فقط عند الحاجة .

٢- فرصة للتعبيرعن إمتناننا من أجل الأشياء التي يعطينا إياها الله .

٣- تجعل لنا علاقة دائمة مع الله .

٤- الصلاة تجعلنا أن نعيش حياة التوبة والتغيرعوضًا عن الخطية .

الآية : -

" لا تكونوا في هم من أي شيء كان، بل في كل شيء لترفع طلباتكم إلى الله بالصلاة والدعاء مع الشكر " (في ٤ : ٦)

الصعوبات:-

١- لماذا الصلاة مهمة ؟

٢- هل يحتاج الله إلى صلاتي ؟

٣- هل الصلاة ممكن أن تغير الوضع ؟

٤- هل يسمع الله إلى صلاتي ؟

الإحتياجات:-

١- الصلاة وسيلة نجتمع من خلالها ويكون لنا تواصل وعلاقة حب مع الله .
٢- الله يريدنا أن نصلي لنتمتع بالحياة معه .
٣- الصلاة تغيرنا وتجعلنا نُمسك في الله أكثر وتعطينيا قوة وصبر .
٤- إن الله يسمع كل شيء حتى الكلمات التي لا نستطيع أن نتكلم بها .

نقطة الإنطلاق : -

نطرح سؤال على المخدوم ، عندما يكون لنا طلب من أبوينا ماذا نفعل؟ نذهب ونتحدث إليهم وعندما يُلبي طلبنا نقدم لهم الشكر وعندما يتأخر أيضًا تلبية طلبنا نقدم لهم العذر وعندما نكون في حالة حزن نتكلم معهم فيسندوننا وعندما نفرح نشركهم معنا فنفرح جميعًا . هكذا علاقتنا بالله إننا كلما نصلي نشترك معه ويشترك معنا في كل ظروف حياتنا وكل ما نشعر به .

سير الجلسة :-

هل نصلي؟ ولماذا نصلي؟ ولمن نصلي؟ ماذا نشعر عندما نصلي؟
سنتحدث اليوم عن أهمية الصلاة في حياتنا ، الصلاة هي علاقة حب بين الله والإنسان ، بها نعيش مع الله من

خلالها ، ويكون معنا في كل ما نمر به في حياتنا . فنحن نصلي في كل وقت وتحت أي ظروف وأي مشاعر بمعني أنه عندما يكون لدينا فرح أحد الأقارب فنحضر صلاة الإكليل وعند إنتقال أحد أحبائنا إلى السماء نصلي وعندما نفعل خطية نذهب إلى الكاهن للإعتراف حتى ننال الغفران . ونصلي أيضًا وقت المذاكرة لكي يسندنا الله فالصلاة هي الصديق الدائم في كل ما نعيشة وفي كل مشاعرنا على مدار يومنا .

فحدثا البابا فرنسيس من خلال قصة في الكتاب المقدس تحثنا على أهمية الصلاة بلجاجة دون أن نمل هي قصة برطيماوس الأعمى الذي كان يجلس متسولًا على الطريق في ضواحي مدينة أريحا وسمع يومًا أن يسوع قد يمر من هناك وكانت أريحا مفترق طرق لجميع الناس لذلك تمركز هناك وكان جاهزًا لملاقاة يسوع وظهر هذا الرجل في الإنجيل بأنه كان يصرخ بصوت مرتفع وهو لا يرى وكان لا يعرف هل يسوع قريب أم بعيد . وكان وحيدًا لا أحد يهتم به فماذا فعل؟ أخذ يصيح وينادي ويصرخ بصوت مرتفع جدًا وبإستمرار دون ملل بطريقة أزعجت جميع الناس حوله وهو يقول " يا يسوع يا إبن داود إرحمني " وهذا العناد والإصرار الجميل من الذين يبحثوا عن النعمة ويطرقون على أبواب قلب الله جعلت يسوع ينصت إلى صراخه وصلاته وطلباته والناس من حوله قادوه إلى يسوع فوثب على قدمية وطلب منه يسوع أن يتحدث عن ما طلبته فقال " أن أبصر من جديد يا

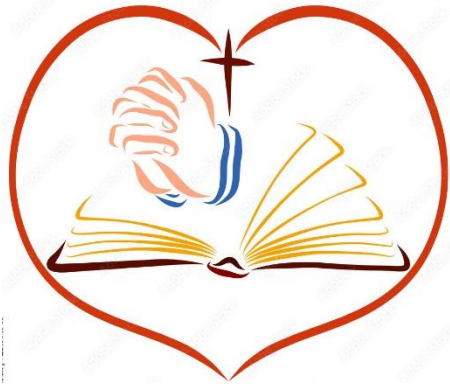

رب " فقال له يسوع " إيمانك خلصك" فلهذا يا أحبائي صلاتنا مهمة وتبقينا في تواصل دائم مع الله وصلاتنا ليست بالكلمات بل كل قلوبنا وبلجاجة دون ملل .

التطبيق العملي : -

لنردد كلنا سويًا الصلاة البسيطة والتي من الجميل جدًا أن نرددها أثناء يومنا " أيها الرب يسوع المسيح إبن الله إرحمني أنا الخاطئ " لنكون في إتحاد دائم مع الله .

النشاط : -

نقوم بعمل كفين من الورق المقوي وهي تكون بمثابة أيدينا المرفوعة أمام الله في اللاة ونطبع صور للأشياء التي نريد الصلاة عنها ونضعها داخل اليد ونغلق عليها لنستمد إحساس إستجابة الله لنا .

للتلوين

المزمور ١٠٣ :-

- باركي الرب يا نفسي ويا جميع ما في داخلي اسمه القدوس
- باركي الرب يا نفسي ولا تنسي جميع إحساناته.
- هو الذي يغفر جميع آثامك ويشفي جميع أمراضك
- يفتدي من الهوة حياتك ويكللك بالرحمة والرأفة.
- يشبع سنيك خيرا فيتجدد كالعقاب شبابك.
- الرب الذي يجري البر والحق لجميع المظلومين
- عرف موسى طرقه وبني إسرائيل مآثره.
- الرب رؤوف رحيم طويل الأناة كثير الرحمة.
- لا على الدوام يخاصم ولا للأبد يحقد
- لا على حسب خطايانا عاملنا ولا على حسب آثامنا كافأنا.
- بل كارتفاع السماء عن الأرض عظمت رحمته على الذين يتقونه
- كبعد المشرق عن المغرب أبعد عنا معاصينا.
- كما يرأف الأب ببنيه يرأف الرب بمن يتقونه
- لأنه عالم بجبلتنا وذاكر أننا تراب.
- الإنسان كالعشب أيامه وكزهر الحقل يزهر
- هبت عليه ريح فلم يكن ولم يعد يعرفه موضعه.
- ورحمة الرب منذ الأزل وللأبد على الذين يتقونه وبره لبني البنين

- الحافظين عهده الذاكرين أوامره ليعملوا بها.
- الرب أقر عرشه في السماء وملكوته يسود الجميع.
- باركوا الرب يا ملائكته الجبابرة الأشداء العاملين بأوامره عند سماع كلمته.
- باركوا الرب يا جميع قواته يا خدامه العاملين برضاه.
- باركي الرب يا جميع مخلوقاته في كل مواضع سلطانه. باركي الرب يا نفسي.

- **+ إلى جانب صلاة الآبانا تشكل المزامير كنز الصلاة الكبير للكنيسة**
- **إن العهد القديم يحتوي على مئة وخمسون مزموراً وهي مجموعة قديمة من الآناشيد والصلوات التي ترجع أقله جزئياً إلى آلاف السين، ومازالت جماعة الكنيسة تصليها حتى اليوم . في ما يسمى بصلاة الساعات، والمزامير تعد من أجمل نصوص الأدب العالمي، وهي قادرة على أن تؤثر في الناس المعاصرين بفضل قوتها الروحية.**